

الخصائص

على أبي العباس في تعاطيه الرد على سيبويه ما كان لا يكاد يملك معه نفسه . ومعدورا كان (عندي في ذلك) لأنه أمر وضع من أبي العباس وقَدَح فيه وعضّ كل الغصّ منه . وذكر النضر عند الأصمعيّ فقال : قد كان يجيئني وكان إذا أَرَاد أن يقول : أَلْف قال : إَلْف .

ومن ذلك اختلاف الكسائيّ وأبي محمد اليزيديّ عند أبي عبيد الله في الشراء أممدود هو أم مقصور . فمدّه اليزيديّ وقصره الكسائيّ فتراضيا ببعض (فصحاء العرب و) كانوا بالباب فمدّه على قول اليزيديّ . وعلى كل حال فهو يمدّ ويقصر . وقولهم : أَسْرِيَة دليل المدّ (كسقاء) وأسقيّة .

ومن ذلك ما رواه الأعمش في حديث عبد الله بن مسعود : أن رسول الله كان يتخوّلنا بالموعة مخافة السّامة . وكان أبو عمرو بن العلاء قاعدا عنده بالكوفة فقال (الأعمش : يتخوّلنا وقال أبو عمرو يتخوّلنا) فقال الأعمش : وما